

العمدة

[27] عام 584 والشيخ الفقيه عماد الدين محمد بن ابي القاسم الطبري المتوفى عام 553 ومحمد بن علي بن شهر آشوب المتوفى 588 (1). ثم ان رواية الشهيد عن ابن المشهدي غير صحيحة قطعاً، لان الشهيد من اعلام القرن الثامن، وقد تولد عام 734، وتوفى عام 786 فكيف يمكن له الرواية عن ابن محمد المشهدي الذي هو من مواليد حوالى سنة 510 هـ. كما ان ما في الرياض ج 5 ص 49 من ان صاحب المزار يروى عن نصير الدين الطوسى غير صحيح جداً، لان الطوسى توفي عام 672 فكيف يصح لابن المشهدي ان يروى عنه. وما في أعيان الشيعة من ان صاحب المزار توفي في 4 ذي الحجة سنة 336 بالحلة ونقل إلى مشهد الحسين عليه السلام ودفن فيه غير تام جداً. هذا هو ما وقفنا عليه من تلاميذ المترجم له ومن يروون عنه. * * * اولاده خلف المترجم له ولدين كريمين فاضلين هما: 1 علي بن يحيى بن البطريق نجم الدين أبو الحسن الحلبي الكاتب. قال محمد بن شاکر في فوات الوفيات ما لفظه: علي بن يحيى بن بطريق: نجم الدين أبو الحسن الحلبي الكاتب، كتب بالديار المصرية ايام الدولة الكاملة، ثم اختلف حاله فعاد إلى العراق ومات ببغداد سنة اثنين وأربعين وستمائة وكان فاضلاً اصولياً. ثم نقل طرفاً من اشعاره (2). ويظهر من الشارح الحديدي وجود الخلطة والمداقة بينهما حيث ينقل عنه _____ (1) راجع الذريعة ج 20 ص 324 (2) فوات الوفيات ج 3 ص 112.